

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3-6-4441

٥

عبدالرحمن البراك

يا مطحى. نعم يا شيخ الله يجزاك خير وقال الذين كفروا هل ندلكم على
رجل ينبيكم اذا مزقتم كل ممزق - 00:00:00

افترى على الله كذبا ام به بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد لم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء
والارض. ان انا اخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء - 00:00:21

ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوي معه والطير والمنا له حديد ان اعمل سbagات وقدر في السرب واعملوا صالحا اني ما تعاملون
بصير. ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر - 00:00:59

واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزع منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير. يعملون له ما يشاء
محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات - 00:01:38

اعملوا ال داود شakra وقليل من عبادي الشكور جراك الله خير وقال الذين كفروا هل ندلك يقول بعضهم لبعض هل ندلكم على رجل
ينبيكم اذا مزجتم على وجه التعجب منه - 00:02:08

ادلكم على رجل يخبركم بخبر غريب اذا مزقتم كل ممزق يعني اذا تمزقتم في الارض وتمت ودفنتم وتمزقتم في الارض تخلقون خلقا
جديدا. هل ننبيكم هل ندلكم على رجل ينبيكم يعني يخبركم اذا مزقتم كل ممزق - 00:02:36

انكم لفيع خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة يعني هذي عندهم احتمالات يعني يمكن ان يكون انه افترى على الله كذب انه
كذب او انه مجنون يعني امره عندهم يتعدد بين الكذب - 00:03:02

وبين الجنون ترى الله ينتقم من ان به الجنة. بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد هذا مصيره هم في ضلال في
هذه الدنيا وفي شقاء في الآخرة بالعذاب الاليم - 00:03:21

بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ثم قال تعالى افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض من
هذه المخلوقات العظيمة التي القادر عليها - 00:03:43

يكون قادرا على كما قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس اوليس الذي خلق السماوات والارض ب قادر على ان يخلط
مثلهم اولا يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض - 00:04:03

ب قادر على ان يحيى الموتى افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان شأن خفيف بهم الارض او نسقط عليهم
كسبا من السماء فان الله تعالى على كل شيء قادر قادر على ان يخسف بهم الارض - 00:04:20

او ان ينزل عليهم قطعا من السماء تدميرهم ان في ذلك لایة لكل عبد مني ثم قال تعالى مخبرا عن عند داود وسليمان عن النبفين
عن النبفين الفاضلين من انباء بنى اسرائيل وهما داود وسليمان ابن سليمان - 00:04:42

ولقد اتينا داود منا فضلا من العلم والتعليم والقدرة على صنع الدروع ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوي بما والطير يأمر الله
الجبال ان تسبح معه سبح مع داود وكذلك الطير - 00:05:16

وهذا وفي هذا اية عظيمة يجب ان الجبال تسبح بصوت مسموع وكذلك الطير يا جبال قوي بما هو الطير والنال له الحديد وهذا ايضا

اية من ايات الله. ان الله جعل الحديد لينا يتصرف فيه ويصنع منه الدروع - [00:05:54](#)

لا يحتاج الى نار يسهر بها الحديد واعلنا له الحديث ان اعمل سباغات والمواد السابقات الدروع التي مجلس ملتقيه تغطي الجسم وتقيه ظربات السهام ان يعمل سباقات ويقدم في الشرد واعملوا صالحا. اني بما تعملون بصير. وكذلك سخر لسلیمان الريح -

[00:06:35](#)

تجري بامرها ولسلیمان الرحمة غدوة شهر رواحها شهر مساء المسابحة التي تقطعها في الصباح مسيرة الشهر وكذلك في المساء وقال

تعالى واسلنا له من السيلان ارسلنا له عين القطر قال المفسرون عين النحاس - [00:07:11](#)

ايضا وهذا من جنس الحديث لداود هدانا الله الحديث لداود واجرى الله عينا النحاس لسلیمان وارسلنا له عين القط ومن الجن من

يعمل بين يديه وسخر له الجن يعملون له - [00:07:40](#)

قال الله ومن يزرنهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير الله سخر الجن له يعملون له كما قال تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب

وتماثيل الجواب هذه نماذج مما يعمله الجن لسلیمان - [00:08:04](#)

يصلى فيها وتماثيل ايضا تماثيل لانها تكون نوعا من الزينة وقدور راسيات اجر ضخمة الطبخ فيها لانه سيطعن هؤلاء الجنود الكبير

عنه وجفان الجيفان التي يوضع فيها الطعام بعد طبخه - [00:08:36](#)

يعنى مثل الصحنون لكنها ضخمة وجفان كالجواب يعني واسعة ظلمة يناسب القدور والاسيات دور راسيات مثل كانه مثبتة وجبار

عند هالجواب اعملوا ال داود شكرا وقليل من عباده الشكور الله سلیمان - [00:09:19](#)

جنوده اعملوا ال داود شكرا. امر من الله لداود وسلیمان على ان امرهم ان يشكروه على ما تفضل به عليهم وما اتاهم من وما سخر

لهم منا انواع التسخير نعم - [00:09:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى

قوله تعالى وقال الذين كفروا منكرين للباقم متعجبين منه. هل ندلكم على - [00:10:29](#)

رجل ينبعكم يخبركم يعانون محمدا صلى الله عليه وسلم. اذا مزقتم كل ممزق قطعتم كل تقطيع فرقتم كل تفريق ترابا انكم لشي

خلق جديد. يقول لكم انكم لفي خلق جديد. افتر - [00:11:04](#)

استفهم دخلت على الف الوصول ولذلك نصبت الاستفهام دخلت نعم. دخلت على الف وصل. ولذلك نصبت على الله كذبنا به جنة

يقولون زعم كذبا ام به جنون الله تعالى ردا عليهم بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال بعيد - [00:11:30](#)

افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض. فيعلم انهم حيث كانوا ان ارضي وسمائي محيطة بهم. لا يخرجون من

اقطارها وانا القادر عليهم قرأ الكسائي نخسف بهم بادغام فاء في الباء - [00:12:09](#)

كسفا من السماء. قرأ حمزة اول الكسائي ان يشاء يخسف او يسقط بنيائي وقرأ الاخرون بالنون فيهن ان في ذلك اي فيما ترون من

السماء والارض لایة تدل على قدرتنا على البعث - [00:12:42](#)

لكل عبد منيб تائب راجع الى الله بقلبه. قوله عز وجل ولقد اتينا منا فظلا. يعني النبوة والكتاب. وقيل الملك وقيل جميع ما اوتى. من

حسن صوتي وتليين الحديد. وغير ذلك مما خص به. يا جبال اي وقلنا يا جبال - [00:13:10](#)

اذا سبح وقيل هو تعظيل من الايات وهو الرجوع رجعي معه وقال القتبي اصله من التأويب في السير وهو ان يسير النهار كله وينزل

ليلا كانه قال اوي بالنهار كله بالتسبيح - [00:13:40](#)

وقال نوحى معه والطير عطف على موضع الجبال لأن كل امنادى في موضع النصب وقيل معناه وسخرنا وامرنا الطير ان تسبح اذا

نادى بالناحية اجابته الجبال بصداتها. وعكف الطير عليه من فوقه. فصدق - [00:14:08](#)

الجibal الذي يسمعه الناس اليوم من ذلك وقيل كان داود اذا تخلل الجبال فسبح الله جعلت الجبال تجاوبه بالتسبيح نحو ما يسبح

وقيل كان داود عليه السلام اذا لحقه فتور اسمعه الله - [00:14:46](#)

الجibal تنشيطا له والنال له الحديد اذا كان الحديد في يدي كالشمع والعجين يعمل منه ما يشاء من حتى كان الحديد في يده. كالشمع

والعجبين. يعمل منه ما يشاء من - 00:15:12

نار ولا ضرب مطرقة. وكان سبب ذلك على ما روي من الاخبار عليه السلام. لما ملك بنى اسرائيل كان من عادته ان يخرج للناس متذمرا. فاذا ما رأى رجلا لا يعرفه تقدم اليه وسأله عن داود - 00:15:39

ويقول له ما تقول في داود واليكم هذا اي رجل هو فيثنون عليه ويقولون خيرا. وقيض الله له ملكا في صورة آدمي. الم تقدم اليه على عادته فسألة قال الملك انما رجله لولا خصلة فيه. رأى داود ذلك وقال ما هي يا عبد الله - 00:16:05

قال انه يأكل ويطعم عياله من بيت المال. قال فتنبه لذلك. وسأل الله ان سبب له سببا يستغنى بي عن بيت المال. فيتقوت منه ويطعم عياله. فالآن الله تعالى له الحديد وعلمه صنعة الدرع. وانه اول من اتخذها. ويقال انه - 00:16:40

كان يبيع كل درهم باربعة الاف درهم. فيأكل ويطعم منها عياله. ويتصدق منها على الفقراء والمساكين. ويقال انه كان يعمل كل يوم بيعها ستة الاف درهم. فينفق الفين منها على نفسه وعياله. ويتصدق باربعة - 00:17:10

على فقراء بنى اسرائيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان داود عليه السلام لا يأكل الا من عمل آية يده. انا انعم السابقات طوالا تسحب في العرض وقدر في السرد. يقال لصانعه السراد والززاد يقال - 00:17:40

يقول قدر المسامير في حلق الدرع اي لا تجعل المسامير دقاقا فتفلت ولا غالطا فتكسر الحلقة ويقال السرد المسمار في الحلقة يقال درع مسرودة اي مسحورة الحلقة وقدر في احسن اليك - 00:18:14

مسحورة الحلقة اجعله على القصد وقدر اه الحاجة وابن صالح يريد داود له اني بما تعملون بصير. ولسليمان الريحان اية سخونة لسليمان الريح. الريح بالرفع عينه تسخير الريح شهر ورواحها شهر. اي سير غدو تلك الريح المسخرة له مسيرة شهر - 00:18:34 وسير رواحها مسيرة شهر. وكانت تسير به في يوم واحد مسيرة شهرين. قال الحسن كان يغدو من دمشق فيقيل باصطهر وبينهما مسيرة شهر ثم يروح من مسيرة شهر للراكب المسرع. وقيل انه كان يتغذى بالري - 00:19:11

واسلنا له عينا قط. اي اذبنا له عين النحاس. والقطار النحاس قال اهل التفسير اجريت له عين النحاس ثلاثة ايام بلياليهن. كجري الماء. وكان بارض اليمن. انما ينتفع الناس اليوم - 00:19:40

ما اخرج الله لسليمان ومن الجن من يعلم بين يديه باذن ربه. بامر ربه. قال ابن عباس سخر الله الجن لسليمان. وامرهم بطاعته فيما يأمرهم به. ومن ان يعدل منهم - 00:20:06

من الجن عن امرنا الذي امرنا به من طاعة سليمان نذقه من عذاب السعير في الآخرة. وقال في الدنيا وذلك ان الله عز وجل وكل بهم ملكا بيده صوت من نار. فمن زاغ منهم عن امر - 00:20:30

سليمان ضربه ضربة احرقته يعلمون له ما يشاء من محاريب اي مساجد والابنية المرتفعة يعلمون له ما يشاء من مساجد واي مساجد والابنية المرتفعة. وكان مما عملوا له بيت المقدس - 00:20:50

اني لم اقض ذلك على يدك ولكن ابن لك املكه بعدك اسم سليمان. ا قضي تمامه على يده. فلما الله استخلف سليمان فاحب اتمام بناء بيت المقدس جمع الجن والشياطين وقسم عليهم الاعمال. وخص كل طائفة منهم بعمل يستخلصها له. فارسل الجن - 00:21:13

الشياطين في تحصيل الرخام. والمهل ابيض من معادنه. وامر ببناء المدينة بالرخام وجعلها اثنى عشر وانزل كل رفض منها سقا منها الاسبات و كانوا لما فرغ من بناء المدينة تدعى في بناء المسجد. وجه الشياطين - 00:21:53

فرق افراد استخرجون الذهب والفضة والياقوت من معادنها والدر الصافي من البحر وفارق يقلع وفرق يقلعون الجوادر والحجارة من اماكنها. وفرق يأتونه بالمسك والعنبر. وسائل الطيب من اماكنها. فاتى من ذلك بشيء لا - 00:22:23

يحصيه الله عز وجل ثم احضر الصناعين وامرهم بتحت تلك الحجارة وتصيرها الواحد واصلاح تلك الجوادر. وتقبل ياقيت والله فبني مسجد بالرخام الابيض والاصفر والاخضر. وعمده بساطين الماء الصافي. وسقفه - 00:22:53

الواح الجوادر الثمينة. وقصص سقوفه وحيطانه بآلئ واليواقيت الجوادر وبسط ارضه بالواح الفيروز. فلم يكن يومئذ في الارض بيت ابهى ها هو على انور من ذلك المسجد. وكان يضيء في الظلمة. كالقمر ليلة البدر. فلما فرغ منه - 00:23:23

وجمع اليه اخباربني اسرائيل. فاعلمهم انه بناء لله عز وجل وان كل شيء فيه خالص لله. اتخاذ ذلك اليوم الذي فرغ منه وروي عن بالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله عن رسول الله صلى الله - [00:23:53](#)

عليه وسلم قال لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سأله ربه ثلاثة اثنين وانا ارجو ان يكون اعطاه الثالثة. سأله حكمي يصادف حكمه فاعطاه اياه وسأله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. فاعطاه اياه وسأله الا يأتي هذا البيت احد - [00:24:22](#)

من يصلي فيه ركعتين الا خرج من ذنبه كيوم ولدته امه. وانا ارجو ان يكون قد اعطاه ذلك قالوا فلم يزل بيت المقدس على ما بناه سليمان. حتى غزا مختنصر. فخرب المدينة وهدمها - [00:24:52](#)

المسجد واخذ ما كان في وحيطانه من الذهب والفضة والدر والياقوت بوسائل الجواهر. فحمله الى دار مملكته من ارض العراق. وبين الشياطين لسليمان باليمن. حضونا كثيرة عجيبة من الصخر. قوله عز وجل معلوم ان هذه كلها اسرائيليات لا يعول عليها - [00:25:12](#)

نعم قوله عز وجل وتماثل اي كانوا يعملون له تماثيل. اي صورا من نحاس وصفر وزجاج ورخام. وقيل كانوا يصورون السباع والطيور. وقيل كانوا يتذذلون صور الملائكة والانبياء والصالحين في المساجد ليراها الناس فيزداد عبادة. ولعلها كانت مباحة في شريعة - [00:25:41](#)

كما ان عيسى كان يتخذ صورا من الطين. فينفع فيها فتكون طيرا باذن الله واحدة جفنة. كالجواب كالحياض التي يجب فيها الماء اي يجمع. واحدة تهاجي بها. يقال كان يعقد على الجفنة الواحدة الف الف رجل يأكلون منها وقدور رasicات - [00:26:21](#)

ثابتة لها قوائم لا يحركن عن اماكنها لعظمهن. ولا ينزلن ولا يعطل. وكان يصعد وعليها بالسلام وكانت باليمن اعملوا ال داود شكرنا. اي وقلنا اعملوا مجازه اعملوا يا يا ال داود بطاعة الله شكرنا له على نعمه - [00:26:51](#)

وقليل من عبادي الشكر اي العامل بطاعته شكرنا لنعمته. قيل المراد من ال داود هو داود نفسه. وقيل سليمان واهل بيته. وقال جعفر بن سليمان سمعت ثابتنا يقول كان داود نبي الله عليه السلام - [00:27:22](#)

قد جزا ساعة الليل والنهار على اهله. فلم تكن تأتي ساعة من ساعات الليل والنهار الا وانسان من ال داود قائم يصلي ولقد اتينا داود من من هنا قال رحمة الله ايه لقد بنينا على عبادنا ورسولنا داود عليه الصلاة والسلام واتناه فضلا من العلم - [00:27:42](#)

والعمل الصالح والنعم الدينية والدنيوية ومن نعمه عليه ما خصه به من امره تعالى الجمادات كالجبال والحيوانات من الطيور. ان تعوب معه وترجع التسبيح بحمد ربها. مجاوبة له وفي هذا من النعمة عليه. ان كان ذلك من خصائصه التي لم تكن لاحد قبله ولا بعده - [00:28:29](#)

وان ذلك يكون مناهضا له ولغيره على التسبيح. اذا رأوا هذه الجمادات والحيوانات تجاوبوا بتسبيح ربها وتمجيدا وتكبيره وتحميده كان ذلك مما يهيج على ذكر الله ومنها ان ذلك كما قال كثير من العلماء انه طرب صوت داود فان الله - [00:29:00](#)

قد اعطاه من حسن الصوت ما فاق بي غيره وكان اذا رجع التسبيح والتهليل والتحميد ذلك الصوت الرخيم الشجي المطرد. طرب كل من سمعه من الانس والجن. حتى الطيور والجبال - [00:29:30](#)

سبحت بحمد ربها ومنها انه لعله ليحصل له اجر تسبيحها لانه سبب ذلك. وتسبح. تبعا له نعم هنعمل سابغات واقدر في السرب. واعملوا صالحا ومن فضله عليه ان اعلن له الحديد ليعمل الدروع السابغات - [00:29:52](#)

وعلمه تعالى كيفية صنعته. بان يقدرها في السرد ان يقدرها حلقا ويصنعه كذلك ثم يدخل بعضها بعضها قال تعالى وعلمنا الصلاة نبوس نقم لتحقنكم من بأسكم. هل انتم شاكرون؟ ولما ذكر ممتن - [00:30:33](#)

وعلى الله امره بشكره. وان يعمروا صالحا ويراقب الله تعالى فيه. باصلاح وحفظه من المفسدات. انه بصير باعمالهم مطلع عليهم. لا يخفى عليكم لا يخفى عليهم منها شيء وقوله تعالى اول سليمان الريح غدو وشهر ورواحها شهر - [00:30:58](#)

ما ذكر فضله على داود عليه السلام ذكر فضله على ابنه سليمان عليه الصلاة والسلام وان الله سخر له الريحة تجريب امري وتحمل وتحمل جميع ما معه. وتقطع المسافة البعيدة جدا في مدة يسيرة. فتسير في - [00:31:38](#)

في مسيرة شهرين قدوها شهر اي اول النهار الى الزوال. ورواحها شهر من الزوال الى اخر النهار له عين القطر اي سخرنا له عينا

نحاس وسهلنا له الاسباب. استخراج ما يستخرج منها من الاواني - [00:31:58](#)

وغيرها سخر الله له ايضا الشياطين والجن. لا يقدرون الا يستعانون واعمالهم كل ما شاء نعم لحظة قال من محارب وهو كل بناء يعقد وتحكم به الابنية. فهذا فيه - [00:32:18](#)

على بنية فخمة وتماثيل صور الحيوانات والجمادات من اتقان صنعتهم وقدرتهم على ذلك وعملهم لسلیمان. وجفان كالجواب اي كالبرك الكل يعملونها اي سحاب اي كالبرك الكبار. هم. يعملونها لسلیمان للطعام - [00:33:01](#)

لانه يحتاج الى ما لا يحتاج اليه غيره. ويعملون له قدورا راسيات. لا عن اماكنها من عظمها. فلما ذكر منته عليهم امرهم بشكرها فقال اعملوا ال داود وهم داود واولده واهله لان المنة على الجميع. وكثير من هذه المصالح عائد لکلهم - [00:33:29](#)

شكرا لله على ما اعطائهم. ومقابلة لما اولاهم وطنى من عبادي الشكور فاكترهم لم يشكروا الله تعالى على ما اولاهم من نعمه ودفع عنهم من النقم. والشكر واعتراف القلب بمنة الله تعالى. وتلقىها افتقارا اليها - [00:33:59](#)

فيها في طاعة الله تعالى. وصونها وصونها عن صرفها في المعصية انت نعم ياشيخ عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:34:25](#)

اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى في جامع المسائل ودللت الآية على ان المؤمن لا يجوز ان يخاف اولياء الشيطان وعليه ان يخاف الله وخوف الله امر به وخوف اولياء الشيطان نهي عنه - [00:34:57](#)

وهذا كقوله في الآية الاخرى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوه واحشوني عن خشية الظالم وامر بخشيتهم تعالى وقال الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله - [00:35:22](#)

وقال فإي اي فربهون وبعض الناس يقول يا رب اخافك واحاف من لا يخافك وهذا لا يجوز بل عليه ان يخاف الله ولا يخاف من لا يخاف الله فان من لا يخاف الله ظالم من اولياء الشيطان - [00:35:48](#)

وهذا قد نهى الله عن ان يخاف اذا قيل قد يؤذيني قيل انما يؤذيك بتسلط الله له اذا اراد سبحانه دفع شره عنك الامر لله انت اذا الله فاتقته وتوكلت عليه - [00:36:12](#)

كافك شره ولم يسلطه عليك فانه تعالى قال ومن يتوكى على الله فهو حسبي وتسلطه يكون بسبب ذنبك وخوفك منه فاذا خفت الله وتبت من ذنبك واستغفرته لم يسلطه عليك - [00:36:38](#)

قد قال تعالى وما كان الله ليذهبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وفي الاثار الله مالك الملوك قلوب الملوك ونواصيهم بيدي فمن اطاعني جعلته عليه رحمة جعلتهم عليه رحمة - [00:37:02](#)

ومن عصاني جعلتهم عليه نعمة فلا تشتلوا بسبب بسبب الملوك واطيعوني اعطف قلوبهم عليكم وقد قال لما سلط العدو عليهم يوم احد اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا - [00:37:27](#)

قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قادر وقال تعالى وكاي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين - [00:38:01](#)

وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. والله يحب المحسنين والاكثر من يقرأون - [00:38:20](#)

قاتل معه ربيون كثير والربيون الكثير عند جماهير السلف والخلف هم الجماعات الكثيرة قال ابن مسعود وابن عباس في رواية عنه والفراء الوف كثيرة وقال ابن عباس في رواية اخرى ومجاهد وعكرمة والضحاك وقتادة السدي والربيع - [00:38:41](#)

وابن قتيبة جماعات كثيرة وقرأ بالحركات الثلاث في الراء فعلى هذه القراءة الذين قاتلوا معه هم الذين ما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا واما على قراءة ابي عمرو وابن كثير ونافع - [00:39:08](#)

قتل فيها وجهان احدهما يوافق قراءتنا قاتل معه الفاعل هم اللوبيون وعلى قراءة نافع ومن ذكرنا وكأين من النبي قتل قتل للأنبياء ويراجع بعضهم هذه القراءة لتتناسب ما قبلها وما محمد الا رسول - [00:39:35](#)

دخلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا ثم قال وكاين من نبي قتل معه يعني انه يجب عليكم الثبات - [00:40:04](#)

ولهذا خطب ابو بكر رضي الله عنه لما مات النبي خطبهم وثبتهم وامرهم بان يتبتوا على دين الله من كان يعبد محمدا فان محمدما قد مات من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:40:28](#)

نعم واما على قراءة ابي عمرو وابن كثير ونافع قتل وفيها وجهان احدهما يوافق معنا هذه الاية اي قتل معه ربيون كثير مقتولون فما وهنوا اي ما وهن من بقي منهم لقتل كثير منهم - [00:40:52](#)

والثاني ان النبي قتل ومعه ربيون كثير فما وهنوا لقتل نبيهم وهذا يناسب كون يوم احد صرخ الشيطان بان محمدما قد قتل لكن هذا المعنى لا يناسب لفظ الاية فانه سبحانه قال ربيون كثير - [00:41:15](#)

ال المناسب انهم مع كثرة المصيبة الشاملة لهم ما وهنوا. ولو اريد ان النبي قتل ومعه ناس لم يخافوا لم يحتاج الى تكفيرهم بل كان تقليفهم هو المناسب يقول لهم مع قلتهم وقتل نبيهم لم يخافوا - [00:41:38](#)

واما اذا كانوا كثيرين لم يكن مدحهم بعدم الخوف فيه عبرة وايضا واما اذا كانوا كثيرين لم يكن مدحهم بعدم الخوف فيه عبرة وايضا فاذا وصف من قتل - [00:42:00](#)

نبيه بكونهم كثيرين لم يكن في هذا حجة على الصحابة ولا عبرة لهم ولا عبرة لهم فانهم يوم احد كانوا قليلين وكان العدو اضعافهم وكانوا يقولون اولئك كانوا الوفا مؤلفة. فلهذا لم يهنو ونحن قليلون. وايضا - [00:42:26](#)

وقوله وكاين من نبي يقتضي كثرة ذلك وهذا لا يعرف ان انباء انباء كثيرين قتلوا في الجهاد وايضا ويقتضي ان المقتولين كان مع كل واحد كثيرون سيكون قتل انباء كثيرون ومع كل واحد خلق عظيم. وهذا لم يوجد - [00:42:53](#)

فان من فان من قبل موسى من الانبياء لم يكونوا يقاتلون وموسى وانباءبني اسرائيل لم يقاتلوا في الغزاة والذين قبلهم بنو اسرائيل من الانبياء لم يقاتلوا في جهاد - [00:43:22](#)

من لا يعرف نبي قتل في جهاد فكيف يكون هذا كثير؟ ويكون جنسه كثير ولا يعرف هذا في شيء من الاخبار وهو سبحانه انكر على من ينقلب على عقبيه سواء كان النبي مقتولا او ميتا - [00:43:43](#)

لم يخص حال القتل فلم يذمهم اذا مات او قتل على الخوف والرعب بل على الردة والانقلاب على العقبين ولهذا تلاها الصديق يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم وكأن الناس لم يسمعواها حتى تلاها - [00:44:07](#)

ثم ذكر بعدها معنى اخر وهو ان من قبلكم كانوا يقاتلون ويقتل معهم خلق كثير وهم لا يهينون ويكون ذكره الكثرة مناسبا لانه ان قتل منهم كثير فهذا يقتضي الوهن - [00:44:27](#)

وما وهن وان كان الذين قاتلوا كثيرين وما وهنوا دل على ايمانهم كلهم مع الكثرة. ولم يقل هنا وما انقلبوا على اعقابهم فلو كان المراد ان نبيهم قتل لقال فما انقلبوا على اعقابهم لانه هو الذي انكره - [00:44:50](#)

اذ مات الرسول صلى الله عليه وسلم او قتل فانكر سبحانه شيئا من الارتداد اذا مات الرسول او قتل والوهن والضعف والاستكانة لما اصابهم في سبيل الله من استيلاء العدو ولهذا قال بما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما است كانوا ولم يقل بما وهنوا لقتل - [00:45:12](#)

ولو كان النبي هو المقتول وهم كلهم احياء لذكر ما يناسب ذلك ولم يقل بما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. ومعلوم ان ما يصيب في سبيل الله في عامة الغزوtas لا يكون - [00:45:40](#)

قتل النبي وايضا وكون النبي قاتل معه او قتل معه ربيون كثير لا يستلزم ان يكون معهم في الغازات بل كل من اتبع النبي وقاتل على دينه فقد قاتل معه - [00:46:02](#)

وكذلك كل من قاتل على دينه فقد قاتل معه. وحيثئذ تظهر كثرة هؤلاء. فان الذين قاتلوا واصيبوا وهم على دين الانبياء كثير ويكون في هذه الاية عبرة لكل المؤمنين الى يوم القيمة. فانهم كلهم - [00:46:19](#)

يفاتلون مع النبي وان كان النبي قد مات والصحابة الذين كانوا يغزون في السرايا والرسول غائب عنهم كانوا معه وكانوا يقاتلون معه
وهم داخلون في قوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. وفي قوله والذين امنوا - 00:46:42

من بعد وهاجروا وجاحدوا معكم فاولئك منكم فليس من شرط من يكون راعيا للمطاع ان يكون راعيا للمطاع وقد قيل في فليس من
شرط من يكون مع المطاع ان يكون رائلا للمطاع - 00:47:07

وقد قيل في هنا انهم العلماء واختاره الرمانى والزجاج وروي عن الحسن وعن سعيد بن جبیر عن ابن عباس وكذلك قال ابن فارس
المتألهون العارفون بالله وھؤلاء جعلوا لفظ الربى - 00:47:28

بلغظ ریانی عن ابن زید قال هم الاتباع کانه جعلهم المربوین والمعنی الاول اصح من وجوه احدها ان الربانیین غير الاخبار نعم يا
محمد عاش بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:47:51

صلی الله وسلم وبارك على النبي الامین واله وصحابه اجمعین قال الامام ابن کثیر رحمة الله تعالى في كتابه الاحکام الكبير في تتمة
کلامه في باب رفع اليدین عند افتتاح الصلاة - 00:48:35

وعند الرکوع وعند الرفع منه قال رحمة الله تعالى واما رواية الخليفة علي ابن ابي طالب لذلك قال الامام احمد حدثنا سليمان ابن
داود قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن - 00:48:55

عبد الله بن الفضل بن عبدالرحمن يعني ابن فلان بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله
بن ابي رافع عن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:49:17

انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنع اذا رفع رأسه
من الرکوع. ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد - 00:49:36

واذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر وقد رواه ابو داود وابن وابن ماجة من طريق سليمان ابن داود ابن داود الهاشمي كما
رواه الامام احمد نقصه رفع اليدین. ورواه الحاکم في مستدرکه. وقال البیهقی اسناده حسن. واصل الحديث في - 00:49:59

صحيح مسلم والسنن الاربعة من حديث عبد الرحمن الاعرج به في دعاء الاستفتح كما تقدم تحريره اسنادا ومتنا والله الحمد والمنة
وقال البیهقی في الخلافیات اخبرنا ابو طاهر من فقيه الفقيه من اصله. قال اخبرنا محمد بن الحسين - 00:50:26

قال حدثنا محمد ابن معروف ابو عبد الله قال حدثنا محمد ابن امية الساوي قال حدثنا عيسى ابن موسى التیمی عن من
حدثه عن مقاتل ابن حیان عن الاصبیح ابن نباتة عن علي ابن ابي طالب - 00:50:49

انه قال اني لما نزلت فصل لربک وانحر. قال النبي صلی الله عليه وسلم لجبریل ما هذه النحیرة التي امرني بها ربی؟ قال انها ليست
بنحیرة ولكن رفع في ثلاث مواطن اذا تحرى اذا تحرمت للصلاۃ. اذا رکعت اذا رفعت رأسک من - 00:51:09

فانها صلاتنا وصلة الملائكة الذين في السماوات السبع ان لكل شيء زينة وان زينة الصلاۃ رفع الایدي في ثلاث مواطن. والله اعلم فاما
رواية طلحة بن عبید الله التیمی. احسن ما عليکم - 00:51:41

هلا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین اللهم اغفر لشیخنا
والحاضرين والمستمعين وال المسلمين قال الشیخ السعید رحمة الله تعالى - 00:52:08

في كتابه طریق الوصول الى العلم المأمول معرفة القواعد والضوابط والاصول من کتب شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله تعالى ومن
رسالة نقض المنطق قال رحمة الله الفائدة السادسة والسبعين بعد المائتين - 00:52:39

ومما يوضح ذلك ان الطالب للعلم بالنظر والاستدلال والتفكير والتدبر لا يحصل له ذلك ان لم ينظر في دليل يفيده العلم بالمدلول عليه
ومتى كان العلم مستفادا بالنظر فلا بد ان يكون عند الناظر من العلم المذکور الثابت في قلبه ما لا يحتاج حصوله الى نظر -
00:53:00

فيكون ذلك المعلوم اصلا وسببا للتفكير الذي يطلب به معلوما اخر ولهذا كان الذکر متعلقا بالله لانه سبحانه هو الحي المعلوم وكان
التفكير في مخلوقاته. لان التفكير والتقدير يكون في الامثال المضروبة والمقاييس - 00:53:27

وذلك يكون في الامور المتشابهة وهي المخلوقات واما الخالق فليس له شبيه ولا نظير فالتفكير الذي مبناه على القياس ممتنع في حقه وانما هو معلوم بالفطرة فيذكره العبد. وبالذكرا بما اخبر به عن نفسه. يحصل للعبد من العلم به امور - 00:53:49

عظيمة لا تناول بمجرد التفكير والتقدير. اعني من العلم به نفسه. فإنه الذي لا تفكير فيه. فاما بمعاني ما اخبر به ونحو ذلك. فيدخل فيها التفكير والتقدير كما جاء به الكتاب والسنة - 00:54:11

السابعة والسبعون بعد المائتين. لا تجد من يلزم نفسه ان ينظر في علوم المنطق. وينظر به الا فاسد النظر والمناظرة كثیر العجز عن تحقيق علمه وبيانه الثامنة والسبعون بعد المائتين - 00:54:30

والحذاق من اهله لا يتزمون قوانينه في كل علومهم. بل يعرضون بل يعرضون عنها اما لطولها واما لعدم فائدتها واما لفسادها واما لعدم تميزها وما فيها من الاجمال والاشتباه. وما زال علماء المسلمين يذمونه ويذمون اهله. وينهون عنه وعن اهله - 00:54:48

التسعة والسبعون بعد المائتين. احسن الله اليكم تعظيم قدر الصلاة من معنا قدر الصلاة شلونك السلام عليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:55:16

اما بعد قال ابو عبد الله فهذا قول من ذهب ان هؤلاء الارماء الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يؤخرن الصلاة حتى يخرج الوقت كله انما كانوا يؤخرنها عن وقت الاختيار. وهو الوقت الذي كان يصلى فيه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:55:45

ويصلون في اخر وقت العذر وذلك قبل غروب الشمس فلذلك لم يثبتوا عليهم الكفر قال ابو عبد الله واذا لم يطلق فلذلك لم يثبتوا عليهم الكفر نعم احسن عليكم قال ابو عبد الله وفيه قول اخر - 00:56:08

قال بعضهم لو كان هؤلاء الائمة تركوا الصلاة متعمدين لتركها الى ان خرج وقتها فكانوا قد كفروا وليس في الاحاديث التي احتجتم بها دليلا على انهم لم يكفروا لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجيز ذلك - 00:56:28

انما ادعيتم في هذا الحديث ما ليس فيه. وتؤولتموه على غير تأويله. فان قال قائلليس قدر فان قال قائلليس قال فصلوا معهم واجعلوا صلاتكم معهم سبحا فیأمر بالصلاحة - 00:56:45

فيأمر بالصلاحة خلف كافر قيل له لم يقل بالصلاحة خلف كافر بل انما امر بالصلاحة خلف مسلم لانهم في حال صلاتهم مسلمون لا كفار. لأن الرجل اذا كفر بتترك الصلاة فانما يستتاب من كفره بان يدعى الى الصلاة - 00:57:01

فاذ رجع الى الصلاة فصلى كان راجعا الى الاسلام. لأن كفره كان بتتركها فاسلامه يكون باقامتها وكذلك كل من كان معروفا بالاسلام والايمان بما جاء من عند الله تعالى من الفرائض والحلال والحرام - 00:57:21

ثم كفر بشرعية من الشرائع او استحلال بعظام ما حرم الله تعالى فانما يستتاب من الكفر بالشريعة التي كفر بها فاذا اقر بها فقد عاد الاسلام ولا يمتحن بغير ذلك - 00:57:36

ولا يسأل عن سواه وكذلك ان قال الخمر حلال او لحم الخنزير وهو مقر بجميع ما احل الله تعالى وحرم سوى الخمر او الخنزير فانما يستتاب من الباب الذي كفر منه من احلال الخمر والخنزير فقط لانه مؤمن بما سوى ذلك وهذا باب - 00:57:49

قد مر شرحه فيما مضى من الكتاب ولو ان رجلا نشأ في الكفر فاتى عليه ثالثون سنة يعرف بذلك ثم جاء الى المسجد ثم جاء الى مسجد من مساجد المسلمين. فامر رجلا فاذن واقام ثم تقدم فصلى الناس جماعة طوعا من غير خوف ولا - 00:58:12

بقية فصلوا بصلاته جازت صلاتهم وكان ذلك منه اظهار للإسلام. فان هو رجع بعد ذلك الى الكفر استتب. فان تاب والا قتل في قول جماعة من العلماء. فالامير والذي قد عرف بالاسلام ونشأ عليه اذا حضر الجمعة فاذن له بامرها ثم خطب فاذن له بامرها ثم خطب الناس - 00:58:31

وافتتاح الخطبة انما يكون بالتوحيد والشهادة للرسول بالرسالة. ثم اذا هو اطال الخطبة واشتغل بقراءة الكتب حتى غابت الشمس فلم يصلى متعمدا لترك الصلاة قاصدا لذلك وهو ذاكر للصلاة فقد كفر في قول هؤلاء الذين بترك الصلاة على ما حكينا عنهم. ثم اذا هو بعد غيبة الشمس امر باقامة - 00:58:55

ثم نزل فصلى بالناس الجمعة او الظهر والعصر والمغرب اولى واحق بان يكون ذلك منه رجوعا عن الكفر الى الاسلام. وصلاة الناس خلفه جائزة ومع ما ذكرناه فان تعمده لترك الصلاة على ما - [00:59:19](#)

وصفنا لا يعلمه منه الا الله تعالى عز وجل ثم هو في نفسه. فاما سائر الناس فلا يعلمونه لان تأخيره الصلاة قد يحتمل ان يكون سهوا منه واشتغالا بما هو فيه على التأويل منه. فان ذلك جائز له ما دام في الوقت فيخرج الوقت وهو غير قاصد لتأخيرها - [00:59:35](#) لذهب الوقت فاذا كان فعله محتملا لما ذكرنا فليس لاحد ان يثبت عليه الكفر بالشك حدث محمد بن يحيى قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا خالد بن حارث الهجيمي قال سمعت عبيد الله يسأل عن يهودي - [00:59:55](#)

بقوم صلوات يسأل قال سمعت عبيد الله يسأل عن يهودي صلى بقوم صلوات وهم لا يشعرون فرآه بصلاته بهم مسلما فان ابي استتب واحتج في هذا بقوله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا وسئل عن صلاته بهم وهو جنب او غير - [01:00:14](#) ان فرأى ان صلاتهم ماضية حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الوليد قال قلت لابي عمرو نصراني صحب المسلمين في سفر متشبها بالمسلمين في هيئته فحضرت الصلاة فصلى معهم ثم قال خفتم على نفسي - [01:00:47](#)

ومالي فقال لا قتل عليه قلت لابي عمرو فانه لما حضرت الصلاة اذن واقام وصلى بهم فقرأ واقام واقام سنة الصلاة فلم يرى عليه قتلى لتنقيته على نفسه ويعيدون قال وسألت عن ذلك ما لك بن انس فلم ير عليه قتلا وقال يعيدون صلاتهم - [01:01:07](#) وسألت عن ذلك سعيد بن عبد العزيز فقال اذانه اقامته وصلاته بهم منه اسلام. ويستتاب فان تاب والا قتل قلت فكيف بصلاتهم معه؟ قال مضت صلاتهم قال الوليد وسألت الليث ابن سعد فقال مثل ذلك - [01:01:32](#)

قال ابو عبد الله واما احتجاجهم ابراهيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال عالمة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى - [01:01:51](#)

في كتابه سورة الصلاة الفصل العاشر قاعدتان عظيمتان القاعدة الاولى اصابة السنة افضل من كثرة العمل ولهذا قال الله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا ولم يقل اكثرا مثال سنة الفجر يسن فيها التخفيف - [01:02:21](#)

فلو قال انسان انا اريد ان اطيل القراءة فاقرأ فاقرأ في هذه السنة سورة المعارض وسورة الانسان واطيل الركوع والسجود احب ان ادعوا الله وانا ساجد واتمنى كثيرا وقال اخر انا اصلي سنة الفجر ركعتين خفيفتين اقرأ بالاولى مع الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله - [01:02:43](#)

الله احد الثاني افضل لانه اصاب السنة واتبع السنة افضل ولذلك انا ارى بعض الناس يطيلون في سنة الفجر سيسخن بنا ان ننبههم الى ما هو الاحسن اذا سلم تأتي اليه بلطف وتقول يا اخي جزاك الله خيرا - [01:03:10](#)

انت ان شاء الله ت يريد الخير وتحتسب ولا شك انك لم تطل الصلاة الا محبة لها ولكن السنة ان تخفف لا تنكر عليه انكارا لانهم ما فعلوا منكرا مثال اخر صلاة احدى عشرة ركعة - [01:03:30](#)

صلاحة احدى عشرة ركعة في التراويح افضل من من ثلاث وعشرين لانها اوفق للسنة فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:50](#)

يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة وربما صلى ثلاث عشرة ركعة مثال اخر لو قال انسان انا اريد ان اصوم كل الدهر واخر قال اصوم يوما وافطر يوما - [01:04:07](#)

والثاني افضل مع انه اقل عملا لانه اصاب السنة مثال اخر انسان صلى خلف المقام بعد الطواف وطول القراءة وطول الركوع وطول السجود واخر صلى ركعتين خلف المقام وقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد - [01:04:24](#)

وخفف في الثاني افضل لانه اصاب السنة مثال اخر رجل جاء الى مكة وطاف وسعى وقصر وحل وانتظر الحج الافضل بعد هذا من لا يطوف لان الصحابة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطوفوا - [01:04:45](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم يطف الا طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع مثال اخر انسان ممتنع اتى بالعمرة الاولى رجل جاء الى مكة وطاف وسعى وقصر وحل وانتظر الحج - [01:05:05](#)

فالافضل بعد هذا الا يطوف لان الصحابة الذين كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطوفوا والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم يطف كانت طواف تطوع نعم والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم يطف الا طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع -

01:05:29

مثال اخر انسان متمنع اتى بالعمره الاولى وبقي على الحج خمسة ايام فقال انتهز الفرصة واتي بعمره ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة بالإضافة الى الاولى كل كل يوم يأتي كل كل يوم يأتي بعمره -

01:05:54

واخر قال لاتي بعمره بل اكتفي بالعمره الاولى ثم الحج الثاني افضل انتبه يا حاج لا تتعب نفسك وتتعب اخوانك المسلمين بالتطبيق بالتضييق عليهم تذهب الى التنعيم وتحرم وتتأتي ولهذا قال عطاء رحمة الله وهو من كبار التابعين ومن علماء اهل مكة المعتنين بالمناسك -

01:06:15

ان هؤلاء الذين يخرجون الى التنعيم ويأتون بعمره لا يدرى اياً ثمن ام يثابون. لانهم اتوا ببدعة. ومع الاسف الشديد نجد الان كثيرا من الحاج ولما اقول اكثراهم ولا اقول اكثراهم يأتي بالعمره -

01:06:40

الاولى وفي اليوم الثاني يأتي بعمره ثانية وثالثة ورابعة. الاولى له والثانية لامه والثالثة لابيه. والرابعة جدته والخامسة لجده والسادسة لعمه اين نحن من السلف الصالح غفلوا عن ذلك ام جهلا -

01:06:59

والله هم خير منا اخلاصا وخير منا اتباعا ولم يفعلوا هذا فان قال قائل حديث ابي سعيد الخدري في قصة الرجلين اللذين بعثهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حضرت الصلاة فلم يجدوا -

01:07:22

فتيم صعيدا طيبا وصليا. ثم وجد الماء في الوقت. فتوضاً احدهما وعاد الصلاة. واما الآخر فلم يعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذى اعاد لك الاجر مرتين وقال للذى لم يعد اصبت السنة. فجعل للاول اجرا -

01:07:37

مرتين وهذا يقتضي انه كلما كثر العمل كثر الاجر فما الجواب ان هذا الرجل الذي اعاد الصلاة اعادها باجتهاد منه مع خفاء السنة عليه والانسان اذا عمل عملا مجتهدا فيه مع خفاء السنة اجر عليه -

01:07:57

اما بعد ان تتبين بعد ان تتبين السنة فاذا زاد على السنة فليس بمحروم وعسى ان يسلم من الاثم القاعدة الثانية لا الله الا الله محمد هذه قاعدة عظيمة لان -

01:08:19

يبقى السنة الحقيقة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والتبعيد الرأى اما ان يكون قليل الاجر او يكون ببدعة محمرة قال الله واتبعوه لعلكم فالهدى باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم -

01:08:51

مثل المثال الاول الانسان قد يتربأى له عند تطوير الفجر يعني اعظم وافضل وليس كذلك سنة تخفيتها هكذا الامثلة الاخرى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر بعض العلماء في التعليق على حديث الاولان في الجسد مضفة. ان القلب يطلق -

01:09:25

ويبرد به المضفة التي تضخ الدم. ويطلق ويراد به العقل وان العقل محل القلب الذي هو مضفة. الا يشكل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم الاولان في الجسد مضفة حيث ذكر امرا حسيا -

01:09:59

لا معنوية هذه الاعضاء سبحان الله العين محل البصل والاذن محل قوة السمع والقلب محل للعقل وقد يعبر في اللغة العربية قد يعبر بالمحل عن الحال في المجاز فعبروا عن العقل بمحله وهو المضفة -

01:10:20

هذا كما قال سبحانه وتعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ليس المراد ان له ملغى فقط كل انسان له هذه الموظة لكن من الناس من من يكون -

01:11:08

قلبه فيه العقل ومنهم من يقول له هذه الموظة وليس عنده القلب المعنوي وهو العطف الخلاصة ان ان هذا على راجع الى مسألة التعبير والقلب وثارة يطلق على المضفة -

01:11:31

وتارة العلماء يقال لهم اطباء القلوب اطباء العقول بالعلم والبيان والفرقان وللقلب المضف لها اطباء يعالجونها وهم الموجودون في المستشفيات عند الموجود الان يقال هذا طبيب قلب طبيب القلب المادي -

01:11:52

هل يكون سببا لصلاحه في دينه سبب لصلاح دينه العبد صلاح قلبه دينا لا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لدينا عقد نقل ركاب من

احد المطارات وندفع عن كل راكب مبلغا معينا - 01:12:35

في ادارة المطار ونقدم ظمانا بنكيا ملزما وينص التعاقد على فرض غرامة على التأخير بزيادة قدرها ثلاثةين بالمئة ونحن لا نتأخر في السداد فهل يجوز هذا العقد ما دام في زيادة - 01:13:00

مقابل للتأخير لتأخير السداد فلا يجوز لأن هذا هو الربا من ابغض صور الربا الزيادة الدين في مقابل التأخير نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم ناتج التركة قبل قسمة التركة - 01:13:25

مثال ذلك اخذ مال الاجرة من المستأجرين ناتج التركة تابع للتركة يقسم قسمة التركة تماما لکذا للبنت النصر للزوجة الرباعي زوجة مثلا ناتج التركة قبل القسمة تابع لها - 01:13:55

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعطيت رجلا لبناء مسجد معين على ارض امرأة نعم. اعطيت رجلا نعم لبناء مسجد معين على ارض معينة ولكنه اعاد المبلغ لها - 01:14:29

اه بسبب الغاء مشروع هذا المسجد فما حكم هذه الاموال التي جمعتها من اه تبرعات بعظ المحسنين وماذا تفعل بها كلت موضع اخر لبناء مسجد او ترد الاموال على اصحابها اذا كانت اذا كانوا معروفين. تخبرهم بما وقع وت رد الاموال عليهم او يعطونها رأيهم - 01:15:10

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الرجل اه شرب الخمر وما صلی في حالة السكر او هو فصلی عندما رجع الى حاله العاديه هل هو يكفر بترك الصلاة لا - 01:15:49

ما ترك الصلاة متعمدا لكنه عصى ربه فعليه التوبة لو تكلم وهو سكران بكلمة الكفر لم يكفر احسن الله اليكم يقول السائل وردت الدلة بافضلية الصف الاول فهل هناك ادلة - 01:16:24

على الحث على القرب من الامام لاني اشاهد البعض يأتي مبكرا ويجلس في اخر الصف او في اخر المسجد لا هذا خطأ القرب من الامام افضل وقد جاء في الحديث اللي يليه ليلى منكم اولو الاحلام والنھى - 01:16:55

لا سيما اهل العلم وطاعة ينبغي ان يتقدموا يعني اقرب الى الامام ولا يتخلف ويحل محلهم الجھال نعم - 01:17:38